mroftalp htehaB ni knil muideM

المحرر في الحديث 32 معالي الشيخ أ د سعد الشثري البناء العلمي

سعد الشثري

كمخلوق لعبادة الله ولا طريق الا ما للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر - 00:00:00
المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:18
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في قراءة كتاب المحرر المحدث الفقيه العلامة الامام ابن عبدالهادي المقدسي رحمه الله تعالى - 00:00:34
وكنا قد ابتدأنا بذكر احكام صلاة التطوع وكان من اواخر المسائل التي اخذناها حكم صلاة الوتر وذكرنا ان الجمهور يرون ان صلاة الوتر من المستحبات وانها ليست من الواجبات ويستدلون على ذلك بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات مكتوبات - 00:00:55
في اليوم والليلة ولما سئل عن الواجب من الصلاة قال خمس صلوات في اليوم والليلة. فدل هذا على عدم وجوب ما سواها ومن ذلك صلاة الوتر وكان مما استدلوا به ما ورد عن علي رضي الله عنه انه قال ليس الوتر - 00:01:25
بحتم على هيئة المكتوبة ولكن سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه الترمذي وحسنه وقد جاء في حديث عند ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:48
اه قال لاصحابه في قيام الليل قيام شهر رمضان قال خشيت ان يكتب عليكم وكان من صلاة الليل في رمظان ما يتعلق بصلاة الوتر وذهب فقهاء الحنفية الى ان الوتر واجب - 00:02:06
وعندهم ان الواجب اقل رتبة من الفرظ فهو ما وثبت ايجابه والمطالبة والامر به بدليل ظني وبخلاف الفرض فهو الذي ورد بدليل قطعي. وكان لهم ادلة واستدلالات في هذا الباب ذكرنا - 00:02:25
ما يشير اليها فيما مضى وقد وكان من اواخر ما ذكرنا مسألة من اوتر في اول الليل فقام في اخره. فماذا يفعل؟ وقلنا بان الصواب انه قل لي شفع ولا يوتر. وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. فاذا - 00:02:48
نهى ونفى الوترين في الليلة فهذا دليل على النفي لما هو اكثر من الوترين كالثلاثة ما سواها ولعلنا نواصل قراءة اه كتاب المحرر في هذا الباب. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:03:11
صلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى - 00:03:34
وقل يا ايها الكافرون وقل الله وقل هو الله احد رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والنسائي وزاد ولا يسلم الا في اخرهن نعم قول ابي ابن كعب رضي الله عنه في هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر - 00:03:57
فيه مشروعية الوتر وفيه استحباب المداومة على الوتر. كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله بيسبح اسم ربك الاعلى اي انه

يقرأ في الركعة الاولى بسورة الاعلى وفي الركعة الثانية بسورة الكافرون. وفي الركعة الثالثة بسورة الاخلاص - 00:04:16
والقول باستحباب قراءة هذه السور الثلاث هو مذهب الجمهور وخالفهم الامام الشافعي. فقال بان المستحب ان يقرأ بسورة الاخلاص في الاولى وسورة الفلق في الثانية وسورة الناس في الثالثة ولكن واعتمد في على حديث ورد في ذلك لكنه ضعيف الاسناد. ومن ثم - 00:04:42
قول الجمهور بتفضيل قراءة هذه السور الثلاث اولى لصحة الحديث الذي استندوا اليه وفي هذا دلالة على ان الغالب من احوال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوتر بثلاث ركعات - 00:05:10
وقد اثر عنها انه اوتر باكثر من هذا لكن الغالب من احواله انه يوتر ثلاث ركعات واستدل بالحديث على جواز آآ قرن الركعات الثلاث فمن صلى الوتر ثلاثا فانه حينئذ له ثلاثة احوال - 00:05:29
هل الاول ان يصليها اه تفريق بين الركعتين والركعة بسلام فيصلي ركعتين ثم يجلس للتشهد فيسلم ثم يصلي ركعة وهذا اكمل الاحوال واكثر آآ ما ورد في النصوص وقد ورد انه يصلى بثلاث ركعات - 00:05:50
بتسليم واحد بدون ان يكون في اثنائها جلسة للتشهد وورد انه يجلس للتشهد وبعض العلماء نهى عن الصورة الثالثة واستدل على ذلك بما ورد في الخبر من ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - 00:06:14
فيه صلاة الوتر بصلاة المغرب لكن اكثر اهل العلم من اهل الحديث لا يرون صحة هذا الخبر وبالتالي لم يعولوا عليه حينئذ يكون لانسان مخير على هذه الاحوال الثلاثة ولا يصح ان يستدل بالحديث على المنع - 00:06:34
من اداء صلاة الوتر بركعة واحدة لانه فعل والفعل النبوي لا ينتهض وحده لمنع ما سواه من الاحوال والاوجه نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس - 00:06:58
في شيء الا في اخرها. رواه مسلم نعم. حديث عائشة عائشة فيه اداء صلاة الوتر بخمس ركعات بخمس ركعات قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة فهذا فيه مشروعية - 00:07:24
اداء صلاة الليل. وقد جاءت النصوص بالترغيب في صلاة الليل والحث عليه. وذكر فضيلة ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء بعد المكتوبة الصلاة الليل صلاة الليل - 00:07:44
وقد استدل بعض الفقهاء بهذا الحديث على عدم جواز الزيادة عن ثلاث عشرة ركعة في صلاة الليل سواء كان في رمظان او في غير رمظان. قد ورد في بعظ الفاظ هذا الخبر بانه - 00:08:05
بانها رضي الله عنها قالت كان لا يزيد على ثمان ركعات في رمضان ولا في غيره هذا الحديث قد رواه الامام مسلم وهو حديث صحيح ومن ثم هل يقال بانه لا يزاد عن هذا المقدار كما قال بذلك بعظ المحدثين؟ قال الجمهور بخلاف هذا - 00:08:25
وقالوا بانه بانه لا مانع من الزيادة عن هذا المقدار فدلوا على ذلك بما ورد في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى ما زنى فلم يحد صلاة الليل بحد معين - 00:08:51
ومن هنا قالوا بان اه فعل النبي صلى الله عليه وسلم انما كان لانه يطيل القراءة جدا. يطيل القراءة جدة اه هذه اه التي كان يصليها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من الفعل - 00:09:13
ولا يدل فعله على المنع مما سواه وقد ورد ان الصحابة لما صلوا صلاة التراويح صلوها بعشرين ركعة قد ورد ذلك مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم لكن اهل العلم يتكلمون في اسناد ذلك - 00:09:34
وقوله يوتر من ذلك بخمس فيه جواز صلاة الوتر بخمس ركعات فيه ان من صلى بخمس ركعات من صلى الوتر بخمس ركعات فان المستحب ان يواصل حتى لا يجلس بينها للتشهد - 00:09:55
ولا يسلم فيما بينها كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وعنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر - 00:10:16
متفق عليه واللفظ لمسلم اه قوله هنا من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على ان الوتر يجوز في كل

لحظة من لحظات الليل - 00:10:36
وفيه ان الوتر يجوز ان يكون في اول الليل وفي اوسطه وفي اخره وقولها فانتهى وتره الى السحر المراد بالسحر السدس الاخير. السدس الاخير من الليل وفيه فضيلة ان يكون الوتر في هذا الوقت - 00:10:52
وقد استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على استحباب تأخير صلاة الوتر الى السحر لانه هو اخر افعال اخر احوال النبي صلى الله عليه تكلم في اختيار الوقت الذي يصلى الذي يصلي فيه صلاة - 00:11:19
الوتر قد استدل بعض الشافعية بهذا الحديث على جواز فعل الوتر قبل صلاة العشاء فانها قالت من كل الليل قد اوتر قالت من اول الليل وقالت من اول الليل والجمهور يخالفون الشافعية في هذا الحكم. ويقولون بان صلاة الوتر لا تبتدأ الا - 00:11:41
بعد صلاة العشاء ويستدلون على ذلك بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر فدل هذا على ان الوتر لا يكون الا بعد صلاة العشاء - 00:12:10
ولكن لو قدر ان الانسان جمع العشاء مع المغرب جمع تقديم اما لسفر او لمرض او لمطر فحين اذ لا بأس ان يصلي صلاة الوتر ولو لم يدخل بعد وقت العشاء فانه - 00:12:30
وقد صلى صلاة العشاء نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا رواه مسلم. نعم. هذا الحديث فيه الامر بالوتر وهو من ادلة - 00:12:50
آآ الحنفية على ايجاد وصلاة الوتر والجمهور يرون ان الوتر من المستحبات وليس من الواجبات على ما تقدم وقوله قبل ان تصبحوا اي قبل ان يأتيكم وقت الفجر ففيه دلالة على ان وقت الوتر ينتهي باول دخول - 00:13:09
وقت الفجر وانه لا يجوز ان يصلى الوتر بعد دخول وقت الفجر وذلك لان صلاة الوتر محددة بوقت فاذا خرج وقتها لم يشرع فعلها وما ورد من الاحاديث في ان - 00:13:32
اه صلاة الوتر تقضى آآ من الضحى من ضحى الغد فهذا لا يقضى على هيئته وانما تقضى على صفة الشفع بان يزيد ركعة من صلاته في الليل نعم وروى عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر او - 00:13:53
وله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخره. فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل نعم قوله هنا من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله آآ الحنفية يرون انه من ادلة وجوب الوتر - 00:14:22
لان يوتر فعل مضارع مسبوق بلام الامر ولكن الامر اذا ورد مقيدا فمعناه انه يراد به مشروعية الفعل في ذلك القيد او في ذلك الوقت وفي هذا دلالة على جواز فعل صلاة الوتر في اول الليل - 00:14:41
و في هذا الحديث ايضا ان الافضل في صلاة الوتر ان تكون اخر الليل وقوله فان صلاة اخر الليل مشهودة اي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار كما تقدم ان هذا الخبر ظاهره ان اي وتر مجزئ - 00:15:02
بالتالي الركعة الواحدة في صلاة الوتر مجزئة كما قال الجمهور خلافا للحنفية كنت اشرت قبل قليل الى ما يقرأ في صلاة اه الوتر وذكرت ان الجمهور يقولون يقرأ في الاولى - 00:15:26
يسبح الاعلى والثانية بالكافرون والثالثة سورة الاخلاص الشافعي قال يقرأ في الاولى بالاعلى وفي الثانية بالكافرون وفي الثالثة بالسور الثلاث الاخلاص والمعوذتين. ومذهب الجمهور اقوى لانه هو الذي صح به اه الحديث - 00:15:42
وقد ورد في عند اه الحديث ورد عند ابي داود انه قرأ في الثالثة الاخلاص والمعوذتين ولكن في اه اسناده راو لا يحتمل ان ينفرد بالحديث وان يخالف رواية غيره وبالتالي طعن فيها. نعم - 00:16:08
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر رواه الترمذي وقال سليمان ابن موسى تفرد به على هذا اللفظ. ولم نرى احدا من المتقدمين تكلم فيه. وهو ثقة عند اهل - 00:16:34

حديث. وقال البخاري عنده مناكير. وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث. وقال ابن عدي هو عندي ثبت صدوق هذا الحديث شار المؤلف الى اه تعليله بعدد من العلل منها انه من رواية سليمان ابن موسى الاشدق - 00:16:54
وهو صدوق وفي حديثه بعض اللين وقد انكر عليه الامام البخاري بعض تفرده ولذا قال عنده والامر الثاني انه من اه رواية ابن جريج عن سليمان هذا بصيغة العنعنة وابن جريج مدلس - 00:17:13
لابد ان يصرح السماع ثم ان ثم هذا الخبر ورد عند الحاكم موقوفا من كلام ابن عمر رضي الله عنه وفي هذا الحديث ان وقت الوتر ينتهي بطلوع الفجر وصلاة الليل ينتهي وقتها بطلوع الفجر والمراد الفجر الثاني - 00:17:34
وحينئذ اذا اذن المؤذن الفجر الثاني فلا يجوز للانسان ان يصلي صلاة الوتر انتهى وقتها لان هذا من اوقات النهي آآ قوله فاوتروا قبل طلوع الفجر تثبيت لذلك نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:00
من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح او ذكر رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والترمذي وقد ضعفه بعض الائمة وروي مرسلا واسناد ابي داوود لا بأس به - 00:18:23
نعم هذا الحديث وجه الاشكال فيه من جهتين جهة الاولى انه لم يقيد قضاء الوتر وصلاة الليل بوقت وانما اطلقه بينما ورد في الاحاديث الاخرى تقييده بان يفعل ذلك قبل زوال الشمس - 00:18:38
والامر الثاني انه قال من نام عن الوتر او نسي فليصلي اذا اصبح او ذكر فهذا آآ كأن ظاهره ايجاب هذا وهو ليس من اه الواجبات آآ قد ورد في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاتته صلاة الليل والوتر - 00:19:01
قضاه من الغد قبل الزوال اه شفعا بدون وتر نعم وقد روى ابن حبان من حديث ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له. نعم تقدم الخبر ان وقت - 00:19:30
التويتر ينتهي بطلوع الفجر وان من فاته لعذر جاز له ان يقضيه من الغد ضحى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي رضي الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت. صوموا - 00:19:49
ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم ونوم ونوم على الوتر متفق عليه واللفظ للبخاري. وروى مسلم نحوه من حديث ابي الدرداء واحمد والنسائي نحوه من حديث ابي ذر - 00:20:11
نعم هذا الحديث فيه الترغيب في ثلاثة اعمال اولها صيام ثلاثة ايام من كل شهر. ولم يرد تقييدها في هذا الخبر وبالتالي الاصل انها مطلقة ان اراد ان يصومها متتابعة ويصومها - 00:20:27
اه متفرقة وسواء كانت من اول الشهر او من وسطه او من اخره قد ورد في عدد من الاحاديث الترغيب في ان تكون هذه الايام الثلاثة هي ايام البيظ ايام البيظ ايام التشريق لا يجوز صومها - 00:20:43
و قوله هنا وصلاة الظحى فيه استحباب صلاة الظحى وقد اتفق العلماء في الجملة على ان صلاة الظحى مستحبة ولكن ورد ان عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظحى؟ قال تلا الا ان - 00:21:01
من مغيبه في لفظ قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قط واني لاسبحهما اي اصليهما قيل وحينئذ وقع الاختلاف فمنهم من قال بان من - 00:21:27
اه نفى صلاة الظحى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للظحى نفى علمه بذلك ولم ينفي حقيقة الصلاة بينما اخرون قالوا بانه انما يصلي الظحى اذا لم يصلي بالليل واما اذا صلى بالليل اكتفى به - 00:21:50
ولعل القول الثالث باستحباب صلاة الظحى مطلقا ارجح فان في صلاة الظحى عددا من الاحاديث النبوية التي ترغب بادائها. نعم وعن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل - 00:22:11
وفاطمة ابنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بامي هانئ. فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد. فلما انصرف قلت - 00:22:34
يا رسول الله زعم ابن ام علي بن ابي طالب انه قاتل رجلا اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرت من

اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى - 00:22:53
عليه واللفظ لمسلم ام هانئ بنت ابي طالب ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم اخت للصحابي الجليل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فتح مكة - 00:23:11
كان في السنة الثامنة وذلك بعد الفتح قالت فوجدته يغتسل اي انه سألت عنه فقيلة بانه يغتسل وكانوا يضعون ثوبا يستر المغتسل قال وفاطمة ابنته تستره بثوب. اي تمسكه دون ان تشاهده - 00:23:29
قالت فسلمت عليه يعني ان ام هانئ سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه؟ فقلت ام هانئ بنت ابي طالب. فقال مرحبا بام هانئ وهي ابنة عمه وكانت امرأة كبيرة السن - 00:23:55
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات هذه الركعات وقع الاختلاف بين العلماء فيما هي فقال طائفة هي صلاة الظحى استدلوا على ذلك باستحباب ان تكون صلاة الضحى بثماني ركعات - 00:24:11
كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر بينما قال اخرون بان هذه الصلاة هي صلاة الفتح لانها وقعت بعد فتح مكة قالوا بانه لم يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم انه - 00:24:33
كان يحافظ على هذا العدد في صلاة الويتير في صلاة الضحى وقال اخرون بانها قظاء ما فاته من صلاة الليل ما قظى ما فاته من صلاة الليل وقول وقولها ملتحفا في ثوب واحد اي قد التف بذلك الثوب ففيه جواز الصلاة في الثوب - 00:24:55
واحد قالت فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي هي ام هاني بنت ابي طالب تتكلم عن اخيها علي رضي الله عنه قال الزعم انه قاتل رجلا اجرته - 00:25:22
اي اعطيته الامان وحميته تكفلت له بالا آآ يأتي اليه احد من المسلمين فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرت قد اجرت من اجرت يا ام هانئ - 00:25:40
ففيه ان الامان للواحد يجوز ان يكون من المرأة. ويجوز ان يكون من الواحد من الناس قالت وذلك ضحى ولذلك يعني اداء لهذه الصلاة ضحى. ولذلك قال بعضهم بانها صلاة ضحى. متفق عليها اي اخرجه البخاري ومسلم. نعم - 00:26:02
وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه انه رأى قوما يصلون من الضحى في مسجد قباء فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال - 00:26:26
رواه مسلم هذا الحديث عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه رأى قوما يصلون من الضحى في مسجد قباء. من الذي رآهم؟ زيد ابن ارقم ومسجد قباء مكان فاضل - 00:26:42
قد ورد ان من صلى فيه ركعتين كتب له اجر عمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج اليه في كل سبت وليس مما تشد اليه الرحال لان من كان في المدينة اذا اراد ان يذهب الى قباء لا - 00:27:01
يشد الرحل فقال زيد رضي الله عنه اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل. يعني هناك ساعات افضل كصلاة الليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين - 00:27:20
حين ترمظ الفصال المراد بالفصال صغار الابل صغار الابل وقوله ترمظ الفصال اي تصيبها الرمظاء والمراد بالرمظاء الحرارة الشديدة التي تكون في الارظ نتيجة ارتفاع الشمس قال الصلاة الاوابين. الاواب هو الرجاع الى الله عز وجل. اما بالتوبة واما ببطء - 00:27:38
بالطاعات فيعني ان اخر وقت صلاة الظحى افظل لانه هو الوقت الذي تحس الفصال فيه بحر الرمظاء قوله صلاة الاوابين ذكر بعض اهل العلم ان الافضل في صلاة الضحى تأخيرها - 00:28:09
آآ تأخيرها الى متى؟ قال بعضهم الى ارتفاع الشمس وقال بعضهم الى ان تكون قريبة من اه زوال الشمس وقد ورد اه في بعض روايات الحديث قال صلاة الاوابين اذا رمظت الفصال - 00:28:36
من الضحى ففي هذا الحديث دلالة على تفضيل هذا الوقت وليس فيه دلالة على منع صلاة الضحى من ان تؤدى في وقت اخر نعم

بنسبة لصلاة الضحى. ممكن يصليها بعد الشروق - 00:29:00
نعم لا بأس وارتفاعها. نعم. قيد رمحها يعني قبل هذا وقت نهي نعم لو مسلا الانسان هل يستطيع يصلي صلاة الشروق مع صلاة الضحى في الشروق هي جزء من صلاة الضحى - 00:29:23
يجوز من صلاة الظحى وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله نعم في هذا الحديث قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظحى اربعا - 00:29:43
فيه مشروعية صلاة الظحى مشروعية المداومة عليها ومشروعية ان تؤدى صلاة الضحى باربع ركعات وجواز ان تؤدى صلاة الظحى باكثر من اه ذلك و هذا الحديث يبقى عندنا فيه اشكالات - 00:30:04
وهو انه قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي صلاة الضحى حينئذ نحمل حديث النفي على نفي المداومة على نفي ايش؟ المداومة وحديث الاثبات على انه فعلها ولو لم يكن يداوم عليها - 00:30:26
قوله كان يصلي الضحى اربعا في استحباب اداء صلاة الضحى باربع ركعات قد اختلف اهل العلم هل المراد اربع ركعات بتسليم واحد او بتسليمين او بتسليم بعد الثنتين تسليمة وبعد الثنتين الاخريين - 00:30:51
تسليمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعة ويزيد ما شاء الله في جواز الزيادة على هذا المقدار. نعم وله عن عبدالله بن شقيق قال قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يجيء - 00:31:11
من مغيبه نعم الوله يعني للامام مسلم رحمه الله عن عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى لانه في العصر الاول وقع اختلاف بين العلماء في مشروعية - 00:31:34
صلاة الظحى ثم وقع الاتفاق بعد ذلك قال يصلي قالت لا يعني لم يكن يصلي صلاة الظحى ولعله كان يكتفي في ذلك بصلاة الليل. قالت الا ان يجيء من مغيبة اذا حضر من السفر - 00:31:57
صلى في يوم حضور الصلاة الظحى وذلك لانه في الاسفار لم يكن يصلي بالليل فشرع له ان يفعل صلاته بالنهار وقت اقامته نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط. واني لاسبحها وان - 00:32:19
انا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم. رواه مسلم ايضا نعم هذا الحديث حديث عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى - 00:32:46
اي نافلة الظحى وسنة الظحى قط واني لا اسبحها بعض العلماء قال بان هذا دليل على عدم مشروعية صلاة الضحى لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصليها لكن - 00:33:02
هناك احاديث دلت على انه صلى واحاديث المثبت مقدمة على احاديث اه النفي ولذلك كانت عائشة تصليها قد بينت العلة في عدم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو انه خشي ان ان يعمل به الناس فيفرظ - 00:33:22
عليهم في دلالة على ان صلاة الظحى ليست واجبة ولا مفروضة قالت واني لا اسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل يعني من المستحبات وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرظ - 00:33:46
عليهم فهذا من شفقته صلى الله عليه وسلم وعن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما تصلي الضحى؟ قال لا. قال لا. قلت فعمر؟ قال لا. قلت فابو بكر - 00:34:07
بكر؟ قال لا. قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله. لا اخاله يعني لا اظنه. لا اظنه رواه البخاري. نعم هذا الدليل من ادلة من يرى اه عدم مشروعية صلاة الظحى - 00:34:24
ولكن كما تقدم ان عدم فعل النبي صلى الله عليه وسلم له ببعض مواطنه لا يدل على عدم مشروعيته فقد آآ آآ رغب في صيام يوم وافطار يوم ومع ذلك لم يكن صلى الله عليه وسلم يفعله - 00:34:42
ولا فلا نستدل بهذا على ايش؟ عدم مشروعيته نعم. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا الصورة من - 00:35:00

للقرآن. يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل. اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني - 00:35:17
ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجلي امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر تر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر واقدر لي الخير - 00:35:37
بحيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته. رواه البخاري ورواه الترمذي عن الشيخ الذي رواه عنه البخاري وعنده ثم ارضني به وعند ابي داوود وهو رواية للبخاري ثم ارضني به. رضني - 00:35:57
ثم رضني به هذا الحديث في دعاء الاستخارة وفيه انه يستحب للانسان قبل ان يقدم على امر مما هو متردد فيه ولا يعلم المصلحة والخير في اي الجانبين ان يصلي صلاة - 00:36:14
الاستخارة وفي الحديث ان صلاة الاستخارة ودعاء الاستخارة ليس مقتصرا على هذا السبب بل كل امر يتردد فيه الانسان ينبغي به ان يستخير الله جل وعلا ولذا قال كان يعلمنا الاستخارة في الامور - 00:36:35
كما يعلمنا السورة من القرآن به استحباب حفظ دعاء الاستخارة حفظ دعاء الاستخارة و قوله اذا هم احدكم اي عزم فان الهم يراد به العزم المؤكد اذا هم احدكم بالامر - 00:36:56
فليركع ركعتين ظاهره ان آآ صلاة الاستخارة واجبة يعني الاصل في الاوامر الوجوب ولكن الامر هنا صرف اه لانه ورد عند عدم توهم مشروعية هذه الصلاة ودل هذا فهذا دليل على انه - 00:37:17
ادليل على انه دليل على انه صلى الله عليه وسلم اه يرغب في هاتين الركعتين. قال كما يعلمنا السورة من القرآن فيه الترغيب في حفظ دعاء الاستخارة فيه الترغيب في حفظ دعاء الاستخارة - 00:37:44
ثم يقول اذا هم احدكم يعني جزم به او تردد فيه بالامر هنا اسمه جنس معرف بال فيفيد العموم في جميع الامور وجميع القضايا ولكن ما جزم فيه بجانب الخير والمصلحة لم يشرع فيه الاستخارة - 00:38:04
كاداء الصلاة وهكذا اذا تكرر الامر مع الانسان فانه لا يشرع فيه دعاء استخارة اذ لم يفعله صلى الله عليه وسلم قال فليركع ركعتين من غير الفريضة بدلالة على ان صلاة الاستخارة - 00:38:24
على ان دعاء الاستخارة لا يتقيد بصلاة خاصة بل يكون باي ركعة من ركعات النوافل سواء كانت سنة راتبة او تحية مسجد او سنة وضوء او سنة طواف او غيرها من انواع الصلاة - 00:38:43
بشرط ان تكون من غيري الفريضة قال ثم ليقل هنا يقول فعل مضارع مسبوق بلام الامر الاصل ان يكون للوجوب ولكن لما كان للتعليم لما كان هذا الحديث لتعليم الانسان المشروع له في هذه الحال - 00:39:03
كان هذا على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب قال ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك استخيرك اي اطلب الخير منك واطلب ان تدلني على خير الامور واللهم اصلها يا الله - 00:39:26
يا الله اللهم اني استخيرك بعلمك فهذا توسل لله عز وجل بصفاته التوسل لله عز وجل بصفاته قال واستقدرك بقدرتك اي اطلب الحول والقوة والقدرة على شأني. بقدرتك اي استمدها - 00:39:48
امن قدرة الله عز وجل وفي هذا دلالة على ان الانسان عاجز لن يتمكن من شيء الله بامر الله جل وعلا. قوله واسألك من فضلك العظيم اي اطلب منك يا ربي ان تعطيني من فضلك العظيم. اي ما انعمت به من نعم كثيرة وخيرات - 00:40:12
تابعة فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم فهو علام الغيوب سبحانه وتعالى. وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ها ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - 00:40:34
في ديني اي عبادتي لله عز وجل ومعاشي اي دنياي التي اعطاش فيها وعاقبة امري وعاقبة امري اي ما يؤول اليه امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي اي اكتبه لي - 00:40:53
واجعله آآ قد قضي لي به ويسره لي اي هون الطريق له ثم بارك لي في اي عظم نفعه عندي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في

ديني ومعاشي وعاقبة امري - 00:41:13
او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه هذا فيه دعاء لله عز وجل بالصرف عن الامور التي تكون آآ الشرور فيها غالبة قال واقدر لي الخير حيث كان يقدره لي - 00:41:33
ثم ارضني به اي اجعلني راضيا بقضائك غير متسخط ولا جزع من ما اعطيته لي. وفي لفظ قال ثم رضني به لتشديد وكلاهما يؤدي نفس المعنى قال ويسمي حاجته يعني بعد الفراغ - 00:41:54
رواه البخاري. قال ورواه الترمذي وعنده ثم ارضني به وعند ابي داوود وهو رواية للبخاري ثم رضني به نعم باب سجود التلاوة والشكر نقف على هذا ونكون بذلك قد انهينا باب صلاة التطوع - 00:42:16
سننتقل الى سجود التلاوة والشكر في اه درس قادم باذن الله جل وعلا فاسأل الله ان يبارك فيكم وان يوفقكم وان يجعلكم هداة المهتدين كما اسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة وان يردها الى دينه ردا - 00:42:40
حميدا جميلا. كما اسأله جل وعلا ان يكفينا شر كل من اراد بنا سوءا او شراء. هذا والله اعلم. وصلى الله وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل لها ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:43:00
انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينه. يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه التفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:43:25
فالواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - 00:43:50
يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين للمشاركة والتسجيل بناء دوت اكاديمي دوت نت البناء العلمي. ملتقى العلم والعلماء. الاكاديمية الاسلامية المفتوحة تدعوكم - 00:44:08
لمتابعة برنامجها البناء العلمي. ويشارك فيه نخبة من العلماء وطلبة العلم - 00:44:35